# تدخلات إيرانية في سورية

## عن شهر شباط ٢٠٢٣

**الملف رقم (٤٧)**

**حركة تحرير الوطن**

**وحدة متابعة التدخلات الإيرانية**

## الملخص التنفيذي

## للملف رقم ٤٧ من تدخلات إيرانية في سورية

برزت صورة الأذرع الإيرانية الإرهابية القوية بشكلها الفاضح عندما فرضت السياسة الإيرانية نفسها على مباحثات التطبيع بين أنقرة ودمشق التي قادتها موسكو، ولم تستطع جميع الأطراف في هذه المباحثات من الاستمرار في تجاهلها لإيران، رغم كل الذي تعانيه هذه الأخيرة من ضغوط دولية ومن ضربات جوية متلاحقة لميليشياتها الإرهابية على الأراضي السورية. إلا أنَّ الرهان على جميع القوى الدولية والإقليمية في لجم التمدد الإيراني هو رهان خاسر؛ لأنَّ مصالحها ترتبط بوجود الإيرانيين كطرف قوي في المعادلات الإقليمية، ولكن بالتأكيد لا تريد أن تكون إيران بالقوة التي يمكن أن تتمرد فيه على الإرادة الدولية وعلى الدول المهيمنة، أو أن تهدد مصالحهم، لذلك نشهد دائماً تقليماً للأظافر الإيرانية ولكن لا نشهد قصقصة أجنحة كما يحلو للبعض أن يتوهم.

### المسار السياسي:

- نجحت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية في اقحام نفسها في الحل الذي تسعى روسيا المحتلة لتحقيقه، من خلال تقريب وجهات النظر

بين تركيا ونظام الأسد الإرهابي، من خلال الضغط على روسيا المحتلة وتركيا بملفات أخرى، لجعلهما يقبلان بوجودها معهم على طاولة المفاوضات المقبلة.

- عقدت دولة الاحتلال الإسرائيلي مع دولة الاحتلال الروسي اجتماعاً لوضع آلية تمكنها من كبح التوغل الإيراني الإرهابي جنوبي سوريا، لتجنب الاصطدام المباشر مع الاحتلال الروسي.
- صرّحت دولة الاحتلال الإيرانية أنها ستزوّد نظام الأسد الإرهابي بمنظومة دفاع جوي متطورة "خرداد ١٥" من أجل التصدي للطائرات الإسرائيلية، بحجة وجود اتفاقات دفاع مشترك بينهما، والغاية الأساسية من إدخال هذه المنظومة لسوريا هو تشكيل منظومة جوية تحمي ميليشياتها الإرهابية من الضربات الإسرائيلية.

## المسار الاقتصادي:

- أظهرت إيران حقيقة دعمها لنظام الأسد الإرهابي من خلال امتناعها عن دعمه بالمشتقات النفطية مؤخراً، بل على العكس

طلبت شروطاً إضافية للاستمرار بدعمهم بجزء بسيط من احتياجاته اليومية من النفط، أهمها الدفع السلف، هذا على الصعيد المادي وثانيهما أن تشارك في المفاوضات التي ستجرى مع الجانب التركي، وبالتالي تضمن حصتها من الكعكة السورية، رغم أن غالبية النفط الذي ترسله طهران الإرهابية لسوريا بشكل دوري كان ينقل لميليشيا حزب الله الإرهابية في لبنان.

- تواصل الميليشيات الإيرانية الإرهابية استغلال الأزمات الاقتصادية والأمنية بمناطق سيطرة حليفها نظام الأسد الإرهابي في سوريا، ولا سيما في مدينة حلب للاستحواذ على أملاك المدنيين وعقاراتهم، وإن الزلزال الذي أصاب سوريا جاءت كفرصة مناسبة لإيران وميليشياتها الإرهابية لتحقيق ذلك، بحجة أن الأبنية متصدعة ومدمرة وأصحاب الأملاك قضوا نحبهم تحت الأنقاض.

## المسار الثقافي:

- تدرك دولة الاحتلال الإيرانية أهمية المرأة ودورها في المجتمع، لذلك بدأت تستغل الظروف الصعبة التي تعانيها المرأة السورية في سوريا عامة والمنطقة الشرقية خاصة، لتدفع بها إلى اعتناق المذهب الشيعي، كما أن الصغار الفئة الأكثر استهدافاً وأكثرها طلباً

لإيران الإرهابية، لما تتمتع به هذه الفئات العمرية الصغيرة من ميزات تمكن إيران الإرهابية من غرس أفكارها وعقيدتها الفاسدة في عقولهم بسهولة، من خلال إنشاء العديد من المراكز التعليمية والترفيهية، بالإضافة لمنح ذويهم سلالاً إغاثية ورواتب شهرية وهدايا للأطفال المتميزين.

## المسار الأمني والمخابراتي:

- تمكّنت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية من إدخال حوالي ثلاثين شاحنة من المعبر الحدودي بين سوريا والعراق إلى دوار "البانوراما" في مدينة ديرالزور شرقي سوريا كمرحلة أولى، وسيتم نقل هذه الشاحنات في المرحلة الثانية باتجاه الساحل السوري وحمص، كما تم دخول ثماني حافلات إلى مدينة البوكمال شرقي ديرالزور الواقعة تحت سيطرة المليشيات الإيرانية الإرهابية قادمة من العراق عبر معبر البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق تحمل بداخلها ما يسمى حجاج المراقد المقدسة في السيدة زينب بالعاصمة دمشق.

- إن ما حدث في الشمال السوري المحرر وتركيا من أضرار كبيرة نتيجة الزلازل جعل الميليشيات الإيرانية الإرهابية تتخذ إجراءات سريعة تعزز قواتها في نقاط التماس، ربما لتنفيذ ضربات ضد

الجيش السوري الحر، مستغلة الأحداث لصالحها. حيث أرسلت وفداً إيرانياً إرهابياً من قادتها الذين يديرون التحركات الإيرانية الإرهابية بمدينة حماة وأريافها المتمركزين بمنطقة "معرين" بريف حماة الشرقي، لعقد اجتماع طارئ وسريع مع قائد مطار حماة العسكري الإرهابي العميد "يوسف رمضان"، بالإضافة لقيادات أخرى من نظام الأسد الإرهابي بمطار حماة العسكري لبحث ملفات عدة.

- إن وقوف دولة الاحتلال الإيرانية إلى جانب روسيا المحتلة ودعمها بالمقاتلين الإرهابيين والأسلحة المتنوعة، وخصوصاً الطائرات المسيرة في حربها بأوكرانيا لم يكن بالمجان، إنما ستحصل دولة إيران الإرهابية مقابل ذلك على ميزات إضافية ومنح جديدة في سوريا. حيث عملت على إرسال خبرائها إلى سوريا للقيام بأعمال التطوير والتحديث (للاتصالات والأسلحة) كونها أصبحت تعاني كثيراً في نقل أسلحتها لسوريا.
- باتت الطرق الشرعية وغير شرعية التي تستخدمها إيران الإرهابية لإدخال شحنات الأسلحة والصواريخ المتطورة لميليشياتها الإرهابية عبر العراق لسوريا مكشوفة ومرصودة بشكل دقيق، من قبل قوات التحالف الدولي وإسرائيل، ولهذا بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تبتكر طرقا محمية يصعب مراقبتها من قبل التحالف وغيرهم، عبر إنشاء أنفاق تحت الأرض.

## مسار الضربات الجوية:

- شنّت طائرات إسرائيلية بعدة صواريخ من اتجاه الجولان السوري بناء في كفرسوسة في العاصمة دمشق، والبناء المستهدف في كفر سوسة تعود ملكيته لرجل الأعمال الإرهابي "فاضل بلوي"، مالك شركة الفاضل للحوالات المالية المرتبطة بميليشيا حزب الله اللبنانية الإرهابية، ويقع خلف المدرسة الإيرانية في حي كفر سوسة وسط دمشق.

## مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

### دمشق وريفها:

- قامت ميليشيات إيرانية إرهابية على سرقة تبرعات مالية ومساعدات عينية، بحجة إرسالها للمتضررين من الزلزال.

### المنطقة الجنوبية:

- بدأت إيران الإرهابية بتكثيف حضورها في مناطق الجنوب السوري المحاذي للحدود الإسرائيلية بطريقة صامتة وغير معلنة، وعبر أدوات يصعب كشفها بالأقمار الصناعية، فضلاً عن صعوبة استهدافها نظراً لطابعها المدني، وسهولة تمويهها، كما عمدت إيران الإرهابية إلى صناعة نُخَب موالية لها باستخدام سياسات ناعمة لتدعيم نفوذها في المنطقة، حيث افتتحت فروعاً لجمعية الزهراء في درعا جنوبي سوريا، واستقطبت بعض وجهاء مدينة درعا لإدارتها والإشراف عليها ووزعت المساعدات الإغاثية والطبية على سكان المنطقة.

## المنطقة الوسطى:

- أخلت ميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية و"حزب الله" العراقي الإرهابي، بعض مقراتها في بادية ريف حمص الشرقي في محيط مدينة السخنة شرقي محافظة حمص وسط سورية، حيث أخلت تلك الميليشيات الإرهابية أكثر من خمس مقرات ومستودعات أسلحة، كما عملت على إخفاء السلاح الثقيل الموجود في المنطقة، بالتزامن مع الإبقاء على بعض نقاط الحراسة على طريق تدمر - السخنة بريف حمص الشرقي.
- ميليشيا فاطميون الإرهابية ارتكبت مجزرة راح ضحيتها أكثر من ٨٠ شخصاً مدنياً بالإضافة لأكثر من ٣٠ مدنياً آخر مفقودين غالبيتهم من النساء في منطقة الضبيات بريف السخنة شرقي حمص أثناء بحثهم عن ثمرة الكمأة لإطعام عوائلهم، وإن غالبية الضحايا ينتمون لقبيلة بني خالد، رغم حصولهم على موافقة أمنية من نظام الأسد الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية بعدم التعرض لهم.

## المنطقة الشرقية:

- أعفت قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي "الحاج عسكر" من منصبه كمسؤول عن إدارة منطقة البوكمال وريفها، رغم تفانيه في تنفيذ

استراتيجية إيران الإرهابية في المنطقة، فضلاً عن كونه يتمتع بكاريزما قيادية جعلته محط أنظار، بهدف متابعة كل تحركاته ورصد اللقاءات والاجتماعات التي يقوم بها، في ظل توقعات بأن يكون لهذه التحركات واللقاءات تأثيرات مباشرة على نشاط الميليشيات الإيرانية الإرهابية وطريقة عملها، واستبدلته بالإرهابي "الحاج عباس" الذي كان مسؤولاً عن التدريب (صواريخ طيران مسير) قبل توليه منصبه الجديد.

- تعمل إيران الإرهابية بشكل مستمر على تدريب ميليشياتها الإرهابية من أجل تطوير قدراتهم القتالية وتهيئتهم لاستخدام الأسلحة المتطورة على اختلافها، وقد أولت فئة القناصين أهمية كبرى من أجل استخدامهم بتنفيذ اغتيالات في مناطق مختلفة في سوريا وبلدان أخرى.

## التدخلات الإيرانية في سورية الملف رقم ٤٧

مقدمة:

رغم كل ما يجري من محاولات لتحجيم الدور الإيراني الإرهابي في سوريا، إلا أن الظروف يبدو أنها تأتي دائما لمصلحة إيران الإرهابية، أو أنها تحسن استغلال الفرصة وتحسن اقتناصها، ليس بقدراتها السياسية فحسب بل بما تملكه من أوراق قوة على الساحة السورية ، فأكثر من ١٠٠ ألف من الميليشيات الإيرانية الإرهابية المسلحة هي أذرع قوية في الميدان لتنفيذ سياستها، ناهيك عن الأذرع الأخرى المتشعبة والتي لا تقل قوة عن الأذرع العسكرية، وربما أصبح تفوقها قوة، فنشر المذهب الشيعي بين الأطفال السوريين هي قوة مستقبلية يمكن استثمارها في أي لحظة وتحويلهم إلى قنابل موقوتة تضحي بهم إيران الإرهابية بأي وقت، دون أن يكون لذلك المنعكس السلبي على سياستها الداخلية، كما أن شبكة من العلاقات الاقتصادية والمنشآت التي أقامتها في سوريا وربطها بالاقتصاد الإيراني، فإن بمجملها تشكل عامل قوة كبير في السياسة الإيرانية الإرهابية على الساحة السورية، وكل ذلك كان بسبب التأخر الكبير في اتخاذ القرار المناسب في التوقيت اللازم لكبح جماح النشاط الإيراني الإرهابي في سورية ،وتركها فريسة لأطماع الملالي.

برزت صورة الأذرع الإيرانية الإرهابية القوية بشكلها الفاضح عندما فرضت السياسة الإيرانية نفسها على مباحثات التطبيع بين أنقرة ودمشق التي قادتها موسكو، ولم تستطع جميع الأطراف في هذه المباحثات من الاستمرار في تجاهلها لإيران، رغم كل الذي تعانيه هذه الأخيرة من ضغوط دولية ومن ضربات جوية متلاحقة لميليشياتها الإرهابية على الأراضي السورية.

نافذة سياسية:

إيران تقحم نفسها بالمبادرة الروسية بين (تركيا وسوريا)

تمكنت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية من اقحام نفسها في الحل الذي تسعى روسيا المحتلة لتحقيقه، من خلال تقريب وجهات النظر بين تركيا ونظام الأسد الإرهابي، من خلال الضغط على روسيا المحتلة وتركيا بملفات أخرى، لجعلهما يقبلان بوجودها معهم على طاولة المفاوضات المقبلة.

هذا ما تحدث به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١، حيث قال: إن تركيا لا تمانع من وجود إيران الإرهابية في المفاوضات المقبلة مع نظام الأسد الإرهابي، هذا ما قاله المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم قالن": إن بلاده تعرب عن ارتياحها لقرار إشراك إيران في المفاوضات الجارية بمشاركة موسكو، بشأن تطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق، واعتبر أن "مشاركة إيران في عملية التفاوض التي تتم بوساطة روسيا ستجعل الأمر أسهل"، وتابع قوله قائلاً إن إيران طرف مهم في القضية السورية، وستكون قادرة على المساهمة في إنجاح هذه العملية". وكذلك فإن روسيا المحتلة التي أبعدت إيران الإرهابية عن الاجتماع الأول الذي جمع تركيا مع نظام الأسد المجرم اضطرت نفسها اليوم مجبرة لقبول إيران الإرهابية في الاجتماعات المقبلة مكافأة لها على دعمها ومساندتها لها في حربها بأوكرانيا، هذا ما تحدث به الإرهابي "لافروف" قائلاً: يمكن لإيران الانضمام إلى عملية تسوية الأوضاع بين سوريا وتركيا، ويرى لافروف أن من المنطق أن تكون الاتصالات القادمة المخصصة لتطبيع العلاقات التركية-السورية بوساطة من روسيا وإيران، أي إن إيران الإرهابية تمكنت من فرض وجودها بالقوة لتكون حاضرة بالاجتماعات المقبلة التي تسعى روسيا المحتلة لتأمينها بين تركيا ونظام الأسد الإرهابي في شهر شباط الحالي لعام ٢٠٢٣ نظراً لما تقوم به من دعم ومساندة روسيا المحتلة في حربها بأوكرانيا بالأسلحة والعناصر الإرهابية وما تقدمه لنظام الأسد الإرهابي من دعم في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية وغيرها.

## تفاهمات روسية إسرائيلية حول الوضع الايراني في سورية

إن انشغال روسيا المحتلَّة في صراعاتها الأخرى (خارج سوريا) فتح المجال أمام إيران الإرهابية للتوغل في الجنوب السوري، وتشكيل قوة من الميليشيات الإرهابية مهمتها زعزعة استقرار المنطقة والضغط على إسرائيل لتحقيق مكاسب سياسية، مما دفع إسرائيل لاجتماع مع روسيا لوضع آلية تمكنها من كبح التوغل الإيراني الإرهابي جنوبي سوريا، لتجنب الاصطدام المباشر مع الاحتلال الروسي.

هذا ما تحدث به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بتاريخ٢٠٢٣/٢/٥، بأنه ناقش الحلول للوصول إلى تسوية مع الرئيس الروسي الإرهابي فلاديمير بوتين بخصوص إيران الإرهابية وتواجدها في سوريا، وقال إننا توصلنا إلى صيغة تفاهم مع بوتين، حول المصالح الإسرائيلية في الشرق الأوسط وخاصة في سوريا، وتابع قائلاً: إن إيران تسعى لتشكيل جيش خاص بها في سوريا بالقرب من الحدود الإسرائيلية، وهي لا تريد صنع السلاح النووي لتدمير اسرائيل فقط بل لتعريض الشعب الإسرائيلي والدول المجاورة للخطر، كما إن إسرائيل وضعت بوتين أمام خيارين: الأول أن تكون روسيا وإسرائيل في حالة صراع، والثاني أن يجد البلدان لغة مشتركة تضمن تحقيق مصالحهما في الشرق الأوسط، وإن إسرائيل لن تتدخل بشأن تواجد روسيا كدولة محتلة في سوريا تعمل على تحقيق مصالحها، ومقابل ذلك فإن على روسيا المحتلة أن تترك لإسرائيل حرية التصرف ضد إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا لحماية المصالح الإسرائيلية وإبعاد الخطر الصفوي الشيعي عنها،

وخصوصاً فيما يتعلق بالضربات الجوية ضد أهداف إيرانية إرهابية في سوريا، وذلك للحد من تمددها في سوريا عموماً وعلى حدودها الشمالية خصوصاً، والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تسعى لنقل المزيد من الأسلحة إلى سوريا وحزب الله الإرهابي في لبنان، للضغط على إسرائيل، وإن عودة الرحلات الجوية بين سوريا والعراق يعني فتح قناة جديدة لإيران الإرهابية تمكنها من نقل المعدات العسكرية والتكنولوجيا إلى المنطقة(سوريا ولبنان)، وإن الحكومة العراقية لا يمكنها أن تفتش هذه الطائرات بشكل صحيح بسبب وجود أعداد كبيرة من الميليشيات الإيرانية الإرهابية التي تدير هذه المطارات والمعابر الحدودية الرسمية بين سوريا والعراق حسب ما تحدثت به صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، لذلك سوف تقوم إسرائيل باستهداف الطائرات التي تحمل الأسلحة من العراق إلى سوريا مع مراعاة الطائرات المدنية، كما أنها ستدمر شحنات الأسلحة القادمة عبر الطرق البرية عند الحدود السورية العراقية مع الحفاظ على علاقتها الجيدة مع العراق.

## إصرار نتنياهو بمتابعة حربه لإيران

استغلت إيران الإرهابية الزلزال الذي ضرب سوريا لخدمة مصالحها، وتأمين إدخال الأسلحة المتطورة لميليشياتها الإرهابية مع المساعدات الإغاثية، حيث لم تغب لحظة عن بال إسرائيل التي كانت تراقب التحركات الإيرانية عن كثب، لتحديد الأماكن الهامة والمخصصة لتخزين الأسلحة وتدميرها، لأن إسرائيل لن تسمح لإيران الإرهابية أن تملك أسلحة وصواريخ متطورة في سوريا، لأن ذلك سيشكل خطراً كبيراً على الأمن

الإسرائيلي، هذا ما صرح به بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٠ "بنيامين نتنياهو" رئيس الحكومة الإسرائيلية، إن "إسرائيل" لن تتوقف عن محاربة إيران الإرهابية، لأنها تحاول تقويض "التماسك الإسرائيلي"، لافتاً إلى أن العدوان الإيراني الإرهابي لا يتوقف، حيث واصلت قصف قاعدة أمريكية في سوريا، كما واصلت إمداد النظام الأسدي الإرهابي وميليشياتها الإرهابية كحزب الله الإرهابي بأسلحة فتاكة للضغط على إسرائيل، كما اتفق "نتنياهو" خلال الجلسة التي عقدتها الحكومة الإسرائيلية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٩ مع وزير الأمن القومي الإسرائيلي "إيتمار بن غفير" على تشكيل فريق عمل خاص لمراقبة التحركات الإيرانية الإرهابية، ووضع خطة فورية لمجابهتها بالطرق المناسبة، مؤكداً أن جهود حكومته في هذا الشأن لا تتوقف، وتابع قوله قائلاً: "إننا لن نسمح لإيران الإرهابية بحيازة الأسلحة النووية أو الاستقرار في الأراضي السورية"، مؤكداً على خطر التمدد الصفوي الإرهابي وما سيحمله للمنطقة ككل، في حين قال السفير الأمريكي المتواجد بإسرائيل "توم نيدس": إن إسرائيل يمكنها أن تفعل كل ما تريد للتعامل مع إيران، ونحن نساندها في ذلك، وأنه لا تفاوض حاليًا مع إيران، في الوقت الذي تزود فيه روسيا بالطائرات المسيّرة، مؤكدًا أن تهديدات إيران النووية ليست لإسرائيل فقط بل للشرق الأوسط وأمريكا، في حين كانت التصريحات الروسية خجولة تجاه القصف الإسرائيلي لحليفتها إيران الإرهابية في سوريا، واكتفت بالتنديد على لسان المتحدثة باسم وزارة خارجيتها الإرهابية "ماريا زاخاروفا"، إن روسيا تدين القصف الإسرائيلي على دمشق وضواحيها، واعتبرتها انتهاكاً صارخاً لقواعد القانون الدولي، ووصفته بأنه "تصرف دنيء وغير مقبول" بعد كارثة الزلزال، والجدير ذكره أن إسرائيل تراقب التحركات الإيرانية الإرهابية بشكل دقيق وعند توصلها لمعلومات دقيقة عن مقرات ومخازن الأسلحة لإيران وميليشياتها الإرهابية تقصفها فوراً كما فعلت بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٩ حين نفذت ضربات جوية ضد أهداف ومقرات تابعة للاحتلال الإيراني الإرهابي في كفرسوسة في العاصمة دمشق ودمرتها بالكامل، بالإضافة لقتل العديد من القادة والعناصر الإيرانية والأسدية الإرهابية، أي بالمجمل كافة دول العالم بما فيها روسيا المحتلة، حيث لا تريد أن تصبح لإيران الإرهابية قوة كبرى في سوريا لأن ذلك يهدد

مصالح الجميع بالمنطقة، فلهذا الكل يدعم الضربات الإسرائيلية سواء سراً أو علانية ضد إيران وميليشياتها الإرهابية.

## إيران تتحدى الإرادة الدولية وتقرر تزويد الأسد بمنظومة خرداد ١٥ المتطورة

إن الضربات الإسرائيلية التي تتلقاها إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا أفقدها هيبتها في المنطقة، ولهذا قررت إيران الإرهابية اتخاذ خطوات جريئة هذه المرة، وذلك بتزويد نظام الأسد الإرهابي بمنظومة دفاع جوي متطورة من أجل التصدي للطائرات الإسرائيلية، بحجة وجود اتفاقات دفاع مشترك بينهما، والغاية الأساسية من إدخال هذه المنظومة لسوريا هو تشكيل منظومة جوية تحمي ميليشياتها الإرهابية من الضربات الإسرائيلية، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٤قال: إن دولة الاحتلال الإيرانية ستزود نظام الأسد الإرهابي بمنظومة دفاع جوي حديثة للتصدي للطائرات الإسرائيلية التي تخترق الأجواء السورية، وجاء ذلك عقب زيارة وزير دفاع نظام الأسد الإرهابي "علي محمود عباس" إلى طهران الإرهابية، حيث صرحت بعدها إيران الإرهابية أنها ستزود نظام الأسد الإرهابي بمنظومة دفاع جوية ١٥خرداد، لمواجهة الخروقات الإسرائيلية للأراضي السورية، كما ستساهم بإعادة بناء منظومة الدفاع الجوية لدى نظام الأسد الإرهابي، وتزويد طائراته بقنابل دقيقة، أي إن دولة الاحتلال الإيرانية تسعى لتطوير وتقوية نفسها في المجالين الاستراتيجي والتكتيكي طويل الأمد في سوريا، حتى تتمكن من حماية

ميليشياتها الإرهابية، وتحقيق أطماعها السياسية في المنطقة، حسب تصريحات وزير خارجيتها الإرهابي "محمد رضا آشتياني" بعد لقائه قائد القوى الجوية لدى نظام الأسد الإرهابي اللواء "صلاح الدين كاسر غانم"، وفي سياق متصل أدان المتحدّثُ باسم الخارجية الألمانية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٥ الدور الإشكالي الذي تلعبُه إيران الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، لا سيما في سوريا والعراق، وقال إنَّ بلادَه تشعر بالقلق إزاء التحرّكاتِ المتزايدة للسياسة النووية التي تنتهجُها إيران الإرهابية، في حين شدّدت الخارجية على ضرورة تجنّب أيّ تصعيدٍ نووي، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية تصر على نقل عتادها وجنودها ومنظوماتها إلى سورية، لجعلها خط الدفاع الأول عن طهران، وجعل سورية ساحة صراع مع إسرائيل، ومع قيادة عسكرية إسرائيلية جديدة تتفق بأبجدياتها على أنّ المواجهة مع إيران الإرهابية حتمية، ولا مجال للتراخي أو التراجع فيها، لتكون المنطقة أمام حالة تصعيد عسكري وانتظار لانفجار قادم قد تكتوي منه كامل دول المنطقة، وليس أطراف الحرب فقط، وسيدفع الشعب السوري المزيد من فواتير الدم، نتيجة تواجد ميليشيات إيران الإرهابية وحزب الله الإرهابي على أرضه.

## نافذة اقتصادية:

### النفط الإيراني المصدر إلى سوريا ينقل معظمه إلى حزب الله الإرهابي

لم يكن يوماً التدخل الإيراني الإرهابي في سوريا لحماية الأسد الإرهابي والحفاظ على حكمه، إنما لتحقيق غاياتها وأطماعها الرامية لبسط نفوذها

على المنطقة، وإعادة إحياء أحلامها الفارسية الكبرى (المشروع الصفوي)، ولعل ما يجري اليوم أكبر دليل على ذلك، فها هو حليفها الإرهابي بشار الأسد وحاشيته يستجدون إيران الإرهابية لدعمهم بالمشتقات النفطية حتى ينقذونهم من الهاوية الاقتصادية التي ألمت بهم، ولكن إيران الإرهابية امتنعت عن ذلك، وبالعكس طلبت شروطاً إضافية للاستمرار بدعمهم بجزء بسيط من احتياجاته اليومية من النفط، أهمها الدفع السلف، هذا على الصعيد المادي وثانيهما أن تشارك في المفاوضات التي ستجرى مع الجانب التركي حتى لا تبقى خارج أي حل قد يحصل، وبالتالي تضمن حصتها من الكعكة السورية، ورغم حصولها على كل طلباتها من نظام الأسد الإرهابي وحكومته الفاسدة إلا أن غالبية النفط الذي ترسله طهران الإرهابية لسوريا بشكل دوري كان غالبيته ينقل لميليشيا حزب الله الإرهابية في لبنان، هذا ما تحدث به الإرهابي المهندس النفطي "عبد القادر عبد الحميد" بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢، إن النفط الإيراني الذي يصل إلى مصفاة بانياس غربي سوريا يتم تصدير كمية منه بعد تكريره لصالح إيران، أي لميليشياتها الإرهابية المتواجدة بسوريا، أما الجزء الأكبر من النفط الذي ترسله طهران الإرهابية لسوريا شهرياً فيصل لميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية مقابل حصول حكومة النظام الأسدي الإرهابي على نسبة مئوية من التكرير، أي تحصل شركة "ساد كوب" الحكومية الإرهابية التي تتولى تخزين وتوزيع المواد البترولية، لا يتعدى ٥٠٪ مما يدخل سوريا، وهو ما يفسر عدم اختفاء أزمة المحروقات التي مازالت تعصف بمناطق نظام الأسد الإرهابي، رغم الإعلان عن وصول نحو مليون برميل أسبوعيًا، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية باتت تستخدم الأراضي السورية لتحقيق مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة سواء عن طريق إيصال السلاح لحزب الله الإرهابي للضغط على إسرائيل ودول والجوار، ومن خلال تحويل جنوبي سوريا لبؤرة مخدرات من حيث الزراعة والإنتاج والتوزيع، لخلق الفوضى في المنطقة، وذلك لجني الأموال لتعويض خسائرها البشرية والمادية بسبب وقوفها مع نظام الأسد الإرهابي في قتل شعبه، ولهذا أصبح همها تحصيل المكاسب الاقتصادية والأرباح المادية حتى لو دمرت المنطقة أخلاقياً ودينياً، وكل ذلك بمباركة نظام الأسد وحكومته المجرمة.

# بحجة الزلزال تستولي إيران على أملاك المدنيين في حلب

تواصل الميليشيات الإيرانية الإرهابية استغلال الأزمات الاقتصادية والأمنية بمناطق سيطرة حليفها نظام الأسد الإرهابي في سوريا، ولا سيما في مدينة حلب للاستحواذ على أملاك المدنيين وعقاراتهم، وإن الزلزال الذي أصاب سوريا جاءت كفرصة مناسبة لإيران وميليشياتها الإرهابية لتحقيق ذلك، بحجة أن الأبنية متصدعة ومدمرة وأصحاب الأملاك قضوا نحبهم تحت الأنقاض، علما أن أكثر من نصف المدينة الآخر متداعية أبنيتها أو ومدمرة جراء الصواريخ والقذائف التي سقطت عليها من قبل نظام الأسد الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية قبل عام ٢٠١٦م، هذه الفرصة المناسبة لإيران وميليشياتها الإرهابية التي تستغلها للاستيلاء على المدينة وتغيير هويتها من الهوية السنية للهوية للشيعية الإرهابية بالإكراه، وهو ما أكّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٥، إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بدأت تتحرك في مدينة حلب للإطباق عليها واحداث تغيير ديمغرافي فيها، من خلال الاستيلاء عليها، مستغلة حدوث الزلازل وما نتج عنها من أضرار لتحقيق غايتها، حيث بدأت آليات الحفرِ الخاصة بشركة خاتم الأنبياء الإيرانية التابعةِ للحرس الثوري الإيراني الإرهابية عملياتِ هدم وتفكيكِ عددٍ من الأبنية السكنية في أحياء حلب الشرقية، بحجّةِ أنَّها متصدّعة جرّاءَ تعرّضها للزلزال، وأنّها قابلةٌ للانهيار لعدم توفّر المعايير الخاصة للبناء، وشملت هذه العملياتُ أحياءَ (الصالحين والفردوس وباب النيرب والشعّار والمشهد والصاخور والسكري وصلاح الدين ومساكن هنانو والأحمدية وجبل بدرو وأرض الحمرا والفردوس وبستان القصر والكلاسة وغيرها)، حيث تريد إيرانُ الإرهابية تنفيذَ

مشاريعِ توطينٍ وإسكان خاصة بمجموعات من الحرس الثوري الإيراني الإرهابية، وخاصة من الجنسيات الإيرانية والعراقية والأفغانية الإرهابية، أي تريد إخلاء المنطقة من سكانها الأصليين واستبدالهم بعوائل شيعية لتضمن هيمنتها الكاملة على المنطقة، وللمضي في تحقيق مشروعها بدأت الجمعيات التي كلفتها إيران الإرهابية بتنفيذ ما طلبته إيران الإرهابية منها كجمعية المهدي – وجمعية جهاد البناء" بتكليف سماسرتها في المنطقة بالإسراع للحصول على ملكية العقارات متبعين أساليب متنوعة ومختلفة، منها أولا التهديد باغتصاب أفراد العائلة إذا لم يوافق على البيع بسعر منخفض وفورا، ثانيا الانتقال إلى التهديد بقتل الناجين من الزلزال ودفنهم تحت الأنقاض مرفقة بعبارة "لا تخف بالنهاية سيتم ذكركم كأرقام وفيات بسبب الزلزال تخليدا لذكراكم"، ثالثا تقديم وعود كاذبة في حال الموافقة على البيع بتأمين مراكز إيواء لهم (خيمة ومساعدات إغاثية)، رابعا استغلت إيران الإرهابية غياب أصحاب الأملاك وعدم تواجدهم بالمنطقة لوضع يدها على أملاكهم بحجة معارضة نظام الأسد الإرهابي ووصفهم بالخارجين عن الدولة وأملاكهم مشاع، خامسا وعندما فشلت بجميع الطرق السابقة للتملك اتبعت طريقة أخرى أكثر سهولة بالنسبة لها حيث عينت إيران الإرهابية أشخاصا موالين لها ضمن دائرة المساحة والسجل العقاري كموظفين موالين لها لتسهيل عمليات نقل الملكية العقارية للعقارات التي تم شراؤها، بالإضافة لتعيين أشخاص مهمتهم التزوير للسيطرة على المنازل التي لم يستطيعوا السكن فيها بسبب تعرضها للدمار الشديد، أو هجر أصحابها منها بعمليات التغيير الديمغرافي ونقلهم إلى ريف إدلب وريف حلب الخاضع لسيطرة الجيش السوري الحر، مما أتاح الفرصة لنقل عوائل المقاتلين الموالين لإيران الإرهابية الى حلب، من أجل إنشاء مدينة شيعية في الشمال السوري يشكل قوة كبيرة داعمة لإيران الإرهابية في المستقبل، كما عرض مكتب إعادة الإعمار التابع لشركة خاتم الأنبياء بسوريا، والذي يشرف عليه المهندسُ الإيراني "الإرهابي عبد المحسن محمد رضا زادمرد" على أصحاب البيوت والعقارات المتضرّرة وغيرِ المتضررة في هذه الأحياء الشرقية من حلب شراءَ بيوتهم وعقاراتهم على وضعِها، مع الإيحاء لهم بأنَّها آيلةٌ للسقوط والهدمِ وبذلك تقوم الشركةُ بشرائها بمبالغ أقلَّ بكثير من ثمنها الحقيقي ويتمُّ الدفعُ بالليرة السورية، كما تقوم الشركةُ الإيرانية بالضغط على أصحاب البيوت والعقارات الرافضين للبيع ليقوموا بالدخول في شراكة استكتابٍ مع شركة خاتم الأنبياء وَفْقَ عقود تُتيح للشركة صلاحية التصرف بهدم تلك البيوت، وإعادةِ بنائها

ضِمن مشاريع ستنفّذها الشركة خلال خمس سنوات، ويحقُّ للشركة ضمن العقد استملاكُ البيوت بشكل كاملٍ بعد تعويضِ أصحاب العقارات والبيوت المهدومة بثمنٍ مناسبٍ لحقوقهم يصل إلى ١٠ آلاف دولار أمريكي، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية منذ دخولها مدينة حلب والسيطرة عليها بدأت تعمل وفق خطة منهجية للسيطرة على المدينة وإحداث تغيير ديمغرافي فيها وتحويلها لولاية شيعية تساعدها على البقاء في المنطقة أطول فترة ممكنة، وذلك بدعم ومساعدة نظام الأسد الإرهابي وحاشيته الفاسدة.

نافذة ثقافية:

التغيير الديموغرافي يستهدف الأطفال والنساء

باتت تدرك دولة الاحتلال الإيرانية أنَّ هيمنتها العسكرية على المنطقة الشرقية في سوريا لن تلبي رغباتها وأهدافها في المنطقة لفترة طويلة، فكان لابد من التغلغل والتقرب من أبناء المنطقة وجذبهم إليها، ولعل الصغار الفئة الأكثر استهدافاً وأكثرها طلباً لإيران الإرهابية، لما تتمتع به هذه الفئات العمرية الصغيرة من ميزات تمكن إيران الإرهابية من غرس أفكارها وعقيدتها الفاسدة في عقولهم بسهولة، وفعلاً توجهت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية وصبت جل اهتمامها على فئة الصغار من خلال إنشاء العديد من المراكز التعليمية والترفيهية، ولتشجيع الأهالي على إرسال أطفالهم لهذه المراكز فقد خصصت وسائل نقل مجانية، مهمتها نقل الأطفال من منازلهم إلى هذه المراكز الفارسية الشيعية، في أوقات فراغهم بالمجان، بالإضافة لمنح ذويهم سلالاً إغاثية ورواتب شهرية وهدايا

للأطفال المتميزين، لتشجيع كافة الأهالي على إرسال أبنائهم لتعلم مذهب الشيعة ولغته الفارسية، ولعل الفوضى التي تمر بها المنطقة وتغاضي نظام الأسد الإرهابي سهل عمل هذه المراكز الثقافية الإيرانية بهذا المجال، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٤، قال: إن المركز الثقافي الإيراني المتواجد في بلدة حطلة بدير الزور أبرز معاقل الميليشيات الإيرانية الإرهابية زودت المراكز الثقافية الإيرانية في بلدة حطلة بكوادر شيعية جديدة(معلمين) معدون خصيصاً للتعليم في هذه الأماكن، وذلك بعد إخضاعهم لدورات عقائدية في إيران الإرهابية، وبعضهم من أبناء المنطقة، مما يسهل إيصال الفكرة أسرع لأطفال المنطقة، وتكون أكثر قبولاً عند الأطفال كون هؤلاء المعلمين ملمين بطبيعة الأطفال وقريبين من عقولهم، كما وخصصت هذه المراكز وسائل نقل مجانية من وإلى هذه المراكز لتشجيع الأهالي على إرسال أطفالهم، كما خصصت هذه المراكز الثقافية رحلات ترفيهية للأطفال يتم اصطحابهم إلى الحدائق التي جهزتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية وأُعدت بطرق للتعريف بالشيعة، ولتُحبب الأطفال بهم من خلال التحدث عن شخصيات إيرانية إرهابية ووصفها بالمهمة، ولم تقتصر توجهات إيران الإرهابية على الأطفال بل كان للمرأة نصيب لابأس به ببلدة حطلة والقرى المحيطة بها، من خلال افتتاح دورات لتعليم المرأة بعض المهن مقابل إعطائهم المال شرط التشيع، وفي سياق متصل أكَّد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٩، أنه قامت حسينية "الإمام الصادق" التابعة للمليشيات الإيرانية الإرهابية في بلدة حطلة بإشراف من المركز الثقافي الإيراني في مدينة ديرالزور بإقامة فعاليات ثقافية تعريفية بالمذهب الشيعي الفاسدة للأطفال وباقي الفئات العمرية بإدارة وإشراف المعمم الإرهابي "نجم عبد الله الشيخ نجم" وهو أحد المعممين من أبناء البلدة، وكان قد أُوفدَ إلى إيران الإرهابية وخضع لدورات دينية شيعية في قم الإيرانية الإرهابية ثم جاء ليطبقه في المنطقة، بالإضافة إلى توزيع وجبات طعام على الحاضرين، والجدير ذكره أن هذه السياسة باتت تتبعها إيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا ككل، لأنها باتت تدرك أهمية تشكيل حاضنة شيعية كبيرة تكون سنداً لها في المستقبل، وما يجري في العاصمة دمشق وفي السيدة زينب لأكبر دليل على تحويل مناطق برمتها إلى مناطق شيعية، في سبيل التغيير الديمغرافي الذي تسعى إيران الإرهابية بتواطؤ من نظام الأسد الإرهابي لتطبيقه في سوريا، وما يجري في حلب وأريافها ليس بأقل من شقيقتها دمشق من منع رفع الأذان وأداء الطقوس الدينية السنية، وكذلك إجبار الأهالي على إرسال أطفالهم إلى

مدارس وروضات الشيعة هو دليل واضح على أهداف المحتل ونواياه السيئة الرامية للقضاء على السكان الأصليين واستبدالهم بشيعة داخلية وخارجية، ولهذا يتطلب منا نحن الشعب السوري مزيداً من الوعي والتعاون للتصدي للمشروع الصفوي والقضاء عليه.

## نافذة مخابراتية:

### شحنات أسلحة وتحضيرات لتعزيز ترسانة إيران وسط وغربي سورية

رغم الدمار الذي خلفته الضربات الجوية التي استهدفت رتلاً كبيراً للشاحنات الإيرانية على الحدود السورية العراقية، ورغم ما ألمّ بها من خسائر فادحة، لم تتراجع عن غايتها بتأمين دخول عدد من الشاحنات إلى داخل الأراضي السورية، وهذا إن دل على شيء فيدل على أهمية ما تحمله هذه الشاحنات من مواد وأسلحة مهمة، وإن إيران الإرهابية مصرة على إدخالها إلى سوريا حتى لو خسرت المئات من عناصرها الإرهابية، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/٢، قال: إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية تمكنت من إدخال حوالي ثلاثين شاحنة من المعبر الحدودي بين سوريا والعراق إلى دوار "البانوراما" في مدينة ديرالزور شرقي سوريا كمرحلة أولى، وإنه سيتم نقل هذه الشاحنات في المرحلة الثانية باتجاه الساحل السوري وحمص، وفي سياق متصل أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢، أنه تم دخول ثماني حافلات إلى مدينة البوكمال شرقي ديرالزور الواقعة تحت سيطرة المليشيات الإيرانية الإرهابية قادمة

من العراق عبر معبر البوكمال الحدودي بين سوريا والعراق تحمل بداخلها ما يسمى حجاج المراقد المقدسة في السيدة زينب بالعاصمة دمشق، ولكن لوحظ أن معظم الذين كانوا ضمن هذه الحافلات من فئة الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم ٢٥ عاماً ومن جنسيات مختلفة، مما يرجح بأن هؤلاء هم عناصر إرهابية جلبتهم إيران الإرهابية، جاءوا متنكرين بزي الحجيج تم إدخالهم بهذه الطريقة لحمايتهم من قصف طائرات التحالف الدولي باعتبار أن قوافل الحجيج لا يتم استهدافها، وذلك لاستخدامهم بتنفيذ مهام محضرة من قتل واغتيالات تحدد لهم لاحقاً، وذلك لبث الفوضى في المناطق التي تتواجد فيها إيران الإرهابية، وذلك لتحصيل مكاسب في المنطقة (سياسية واقتصادية وبيع وشراء وغيرها)، والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تعاني كثيراً من الضربات الجوية الإسرائيلية، ولهذا ربما تعمل في هذه المرحلة باتجاه أخر وهو تقوية نفوذها في الساحل السوري وحمص باعتبارهما بعيدتين نوعا ما عن أنظار إسرائيل، لكي تتمكن من بناء ترسانة من الأسلحة المتنوعة وتكون أكثر أماناً وأقل عرضة للخطر الإسرائيل.

## استغلال الزلزال وإدخال مئات الشاحنات بالأسلحة والأعتدة الإيرانية

إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية تستغل ما جرى في سوريا، وما ألم بها من خسائر بشرية ومادية نتيجة الزلزال لتمرير شحنات من الأسلحة وإدخال المزيد من عناصرها الإرهابية لسوريا، بعد المراقبة الشديدة لتحركاتها على الحدود السورية العراقية، وعجزها عن إمداد ميليشياتها الإرهابية بحاجاتهم من الأسلحة والصواريخ، بسبب قصف ما تنقله إيران الإرهابية لميليشياتها الإرهابية في سوريا من قبل التحالف الدولي

وإسرائيل وما إن حدث الزلزال حتى هرعت إيران الإرهابية بشاحناتها التي تحمل بعضها مواد إغاثية لدعم نظام الأسد الإرهابي، إنما الحقيقة ما تحمله معظم هذه الشاحنات هي أسلحة وعناصر إرهابية، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٧، قال :إن إيران الإرهابية أدخلت رتلا ضخما من السيارات المتنوعة أكثر من ٣٠٠ آلية ثقيلة وسيارة إسعاف وصهريج محروقات وسيارات رباعية الدفع وحافلات تقل عناصر من الميليشيات العراقية الإرهابية - من معبر البوكمال القائم الحدودي بين سوريا والعراق، معظمها تابع لميليشياتها الإرهابية (حزب الله العراقي والحشد الشعبي العراقي والنجباء)- لداخل الأراضي السورية قادمة من العراق، وقد رافق هذه السيارات ميليشيات إرهابية من الحشد الشعبي الإرهابي وحزب الله العراقي الإرهابي وحركة النجباء الإرهابية، بالإضافة للإرهابي أبو علي الكوفي مدير الهندسة العسكرية في الحشد الشعبي الإرهابي الذي أشرف بشكل شخصي على دخول آليات المليشيات العراقية والإيرانية الإرهابية، وهو الذي منع ضباط نظام الأسد المجرم من تفتيشها في معبر البوكمال الحدودي، وقد رافقت هذه الميليشيات الإرهابية السيارات بحجة حمايتها من هجمات تنظيم داعش الإرهابي، حيث بقيت معها حتى أفرغت معظم حمولتها من الأسلحة والعناصر في مقرات المليشيات الإيرانية والعراقية الإرهابية في حي الجمعيات ومنطقة الكتف ومنطقة الصالحية بريف البوكمال وفي حي التمو في مدينة الميادين، وفي مقرات أخرى تابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي شرقي دير الزور، فيما توجهت عشرات الآليات إلى محافظة حلب والساحل السوري، لإفراغ ما بقي من حمولتها من أسلحة متنوعة (صواريخ وقذائف وغيرها) وعناصرها الإرهابية، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية استغلت الزلزال وأدخلت كميات كبيرة من الأسلحة المتطورة والمتنوعة لسوريا مع الشحنات التي أدخلتها كمساعدات لنظام الأسد الإرهابي، وتم تخزينها ضمن مستودعات أعدت مسبقا ليعاد توزيعها على كافة ميليشياتها الإرهابية في سوريا لاحقا.

## اجتماع قادة ايرانيين مع قائد مطار حماة العسكري

إن ما حدث في الشمال السوري المحرر وتركيا من أضرار كبيرة نتيجة الزلازل جعل الميليشيات الإيرانية الإرهابية تتخذ إجراءات سريعة تعزز قواتها في نقاط التماس، ربما لتنفيذ ضربات ضد الجيش السوري الحر، مستغلة الأحداث لصالحها.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٢، إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أرسلت وفداً إيرانياً إرهابياً من قادتها الذين يديرون التحركات الإيرانية الإرهابية بمدينة حماة وأريافها المتمركزين بمنطقة "معرين" بريف حماة الشرقي، لعقد اجتماع طارئ وسريع مع قائد مطار حماة العسكري الإرهابي العميد "يوسف رمضان"، بالإضافة لقيادات أخرى من نظام الأسد الإرهابي بمطار حماة العسكري لبحث ملفات عدة، أهمها توسيع انتشار الميليشيات الإيرانية الإرهابية بمحافظة حماة، بالإضافة لتعزيز نقاط التماس المباشرة مع الجيش السوري الحر بميليشيات إيرانية إرهابية، لتنفيذ ضربات ضد الجيش السوري الحر، وعقب انتهاء الاجتماع ومغادرة الوفد الإيراني الإرهابي مطار حماة العسكري باتجاه مقرهم بمنطقة معرين، تم إرسال دبابات وأسلحة متنوعة أخرى من اللواء ٤٧ التابعة للفرقة ١١ المتواجدة بمنطقة معرين بريف حماة الشرقي إلى مطار حماة العسكري، وفي سياق متصل أرسلت إيران الإرهابية دفعة جديدة من الأسلحة إلى داخل الأراضي السورية بحجة إدخال مساعدات للمناطق المنكوبة في منطقة نظام الأسد الإرهابي، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/٢٢، أنه تم و صول الإرهابي "الحاج رسول" الإيراني مدير "المركز الثقافي الإيراني" في محافظة دير الزور مع آخرين عرف منهم (الإرهابي الحاج عباس والإرهابي أبو زينب اللبناني وشخصيات إيرانية إرهابية أخرى) إلى البوكمال قادمين من العراق مع قافلة مساعدات ظاهرياً، حيث توجه الإرهابي الحاج رسول مع باقي الحجاج الإرهابين إلى المركز الثقافي وقاموا بتوزيع المساعدات على نساء وأطفال ممن يتبعون لإيران الإرهابية ويعتنقون المذهب الشيعي، وتصويرهم على أنهم أرامل وأيتام متضررون من الزلزال، فيما

كانت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تحمل الأسلحة ضمن هذه الشاحنات، حيث بعد توزيع السلال الإغاثية تم توجه الشاحنات إلى مقرات الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البوكمال، بحجة تزويدها بالوقود أو للراحة، ليتم إفراغ حمولتها من الأسلحة هناك، كما وأرسل الحشد الشعبي العراقي الإرهابي بتاريخ٢٠٢٣/٢/٢٢ براد شحن كبير على أنه مساعدات، نظراً لما يحمله من أسلحة متطورة مع المساعدات تم مرافقة البراد من قبل ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية من معبر البوكمال حتى وصوله إلى مطار دير الزور، الذي تتواجد فيه العديد من المقرات الإيرانية الإرهابية، حيث تم إفراغ حمولته هناك على أنها مساعدات، ليعاد نقل هذه الأسلحة (صواريخ وطائرات مسيرة وقطع غيار وما شابه) إلى باقي ميليشياتها الإرهابية في المحافظات السورية الأخرى، كما بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعتمد على نقل عناصرها جوا، حيث نقلت قرابة ٧٠ عنصرا من ميليشيا فاطميون الإرهابية، بالإضافة لنقل الحجاج الإيرانيين من المطار العسكري بدير الزور إلى دمشق وحلب، خوفاً من تعرضهم لهجمات من تنظيم داعش الإرهابي أو قوات التحالف الدولي عبر الطرق البرية، كما نقلت أيضاً ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية قرابة الـ ٤٠ عنصراً من مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة الميليشيات الإيرانية الإرهابية باتجاه محافظة حمص وسط سوريا، والجدير ذكره أن إيران وميليشياتها الإرهابية استغلت الزلزال في شمال سوريا وتركيا، وانشغال المنطقة به وبدأت ترسل كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة لميليشياتها الإرهابية بحجة إغاثة المنكوبين في مناطق عصابات الأسد الإرهابية، كما لوحظ أنه بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية والروسية الإرهابية باستخدام المطار لنقل الأسلحة والعناصر، حيث أنه تم نقل الأسلحة والذخائر من مطار حميميم إلى مطار حماة العسكري وانطلاق العديد من الرحلات من مطار حماة العسكري إلى مطاري "القامشلي" و"حلب الدولي -"النيرب" وكل هذه الرحلات كانت تقل المقاتلين والذخائر.

## إيران ترسل خبراء ومهندسين إلى سوريا بالتنسيق مع روسيا

إن وقوف دولة الاحتلال الإيرانية إلى جانب روسيا المحتلة ودعمها بالمقاتلين الإرهابيين والأسلحة المتنوعة، وخصوصاً الطائرات المسيرة في حربها بأوكرانيا لم يكن بالمجان، إنما ستحصل دولة إيران الإرهابية مقابل ذلك على ميزات إضافية ومنح جديدة في سوريا.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٢، عن وصول خبراء إيرانيين مختصين بمجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية، بالإضافة لخبير التكنولوجيا وأنظمة الاتصال الإرهابي "كريم خجاتزاده" وهو المدير

التنفيذي في شركة "Soroush Saman" الإيرانية لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية والإلكترونيات، ولديها علاقات عمل قوية مع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، أي تلبي كل احتياجاته، حيث التقى "خجاتزاده" في إطار زيارته لسوريا بمسؤولين تابعين للاحتلال الروسي مقيمين في المنطقة، بهدف تعزيز التعاون الفني بين روسيا وإيران الإرهابيتين، علما أن الإرهابي "كريم خجاتزاده" زار موسكو برفقة الإرهابي "حسن خادم كهلان" وهو مسؤول آخر في الشركة الإيرانية، لأغراض علمية وبحثية، حيث أنجز في روسيا المحتلة عددا من الدراسات التي تتناول تصميم ومحاكاة وإنتاج واختبار هوائيات النطاق العريض عالية الطاقة، حسب صحيفة "intelli time" الإسرائيلية، وهي دراسات مناسبة أيضًا للهيئات العسكرية التي تتعامل مع تطوير واختبار أنظمة الرادار وشبكات الاتصالات، وفي سياق متصل أفاد مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/٢٣، عن وصول خبراء ومهندسين إيرانيين إلى حقل تيم النفطي بدير الزور، وقد تم مرافقة الخبراء من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي حتى وصولهم إلى الحقل مع نشر حراسة مشددة حول الحقل، لتأمين حماية لهم أثناء القيام بأعمال الصيانة الفنية للحقل، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية عملت على إرسال خبرائها إلى سوريا للقيام بأعمال التطوير والتحديث (للاتصالات والأسلحة) كونها أصبحت تعاني كثيراً في نقل أسلحتها لسوريا، بسبب الرقابة الكبيرة لتحركاتها من قبل التحالف الدولي، ورغم

ذلك تمكنت إسرائيل من اغتيال عدد من خبراء إيران الإرهابية في سوريا، عرف منهم الإرهابي العقيد "داود جعفري" المتخصص بالصناعات الدفاعية وزرع العبوات الهندسية والألغام والطائرات المسيرة، كما اغتالت إسرائيل "فريدون محمدي" وهو عميد في صفوف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي والمسؤول المباشر عن تطوير أنظمة الدفاع الجوية والطائرات المسيرة أيضاً، ورغم ذلك فإن إيران الإرهابية مصممة على تشكيل قوة عسكرية في سوريا لتضغط على إسرائيل بالدرجة الأولى ودول المنطقة بالدرجة الثانية، وذلك لتحصيل مكاسب سياسية داخل سوريا وخارجها حتى لو خسرت العديد من خبرائها والمئات من ميليشياتها الإرهابية في سبيل تحقيق غاياتها وأحلامها.

## ميليشيات إيرانية تحفر أنفاقا سرية على الحدود لتأمين إمدادها

باتت الطرق الشرعية وغير شرعية التي تستخدمها إيران الإرهابية لإدخال شحنات الأسلحة والصواريخ المتطورة لميليشياتها الإرهابية عبر العراق لسوريا مكشوفة ومرصودة بشكل دقيق، من قبل قوات التحالف الدولي وإسرائيل، ولهذا بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تبتكر طرقا محمية يصعب مراقبتها من قبل التحالف وغيرهم، عبر إنشاء أنفاق تحت الأرض، وهذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٣، قال: إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تلقت تعليميات من مسؤول الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البوكمال الإرهابي "الحاج عسكر" بإنشاء ممر سري يربط العراق بسوريا تحت الأرض، حيث بدأت ميليشيا الحرس الثوري الإرهابية بحفر النفق انطلاقا من منطقة الهري شرقي مدينة

البوكمال وبالتحديد ضمن الفندق المخصص لاستقبال الحجاج والزوار الشيعية الذي أنشأته بمدينة البوكمال بإشراف الإرهابي "الحاج رضا" الإيراني مسؤول التجهيز والتحصين الهندسي في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، إلى جانب خبراء ومهندسين من الجنسية الإيرانية لتحديد مسار النفق، حيث يتلقون تعليمات وتوجيهات مباشرة من الإرهابي "الحاج سجاد" الإيراني نائب الإرهابي "الحاج عسكر" مسؤول الميليشيات الإيرانية الإرهابية في البوكمال، وللحفاظ على سرية العمل فقد خصصت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية آليات للعمل ليلاً، كما تم جلب عمال من شيعة العراق الإرهابية، للقيام بأعمال الحفر لعدم ثقتها بميليشياتها الإرهابية المتواجدة بسوريا، حيث يتم الحفر ليلاً، وفي ساعات الصباح الباكر فقط، فيما تولت ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية مسؤولية حفر الخندق في الأراضي العراقية، لربطه مع النفق الذي بدأت به ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في البوكمال انطلاقا من حي التنك جنوبي مدينة القائم معقل ميليشيا الحشد الشعبي العراقي الإرهابية، وفي سياق متصل أفاد مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٥، أن ميليشيا حزب الله الإرهابية استغلَّتْ كارثةَ الزلزال الذي ضرب جنوبي تركيا وشمالي سوريا من أجل إدخال مقاتلين جُددٍ إلى سوريا ونقلِ الأسلحة تحت غطاءِ المساعدات الإنسانية لمنكوبي الزلزال، حيث أدخلت ميليشيا حزب الله الإرهابية عشراتِ الشبان مع أسلحتهم ممن تتراوح أعمارهم بين (١٦ حتى٣٠) عاماً إلى كلٍّ من جبهات إدلب وحلب مع قوافل المساعدات التي أرسلتها ميليشيا حزب الله الإرهابية من لبنان، بحجة دعم ومساندة المتضررين من الزلزال في مناطق نظام الأسد الإرهابي في كل من اللاذقية وحلب، وتعتبر تحدٍّ صريحا وصارما لقانون قيصر والعقوباتِ التّي فرضتها الولاياتُ المتحدة الأميركية، وتحطيمٌ للمؤامرة" الخارجية و"الاستكبار" الإمبريالي، والجدير ذكره أن الهدف الرئيسي من هذا النفق هو لتأمين الحماية اللازمة لقادتها أثناء تنقلهم من وإلى سوريا، حيث خسرت الكثير من قادتها بسبب مراقبة الطرق التي يدخلون منها، وبالتالي يتعرضون للاستهداف، وكذلك تستطيع إيران الإرهابية تزويد ميليشياتها الإرهابية بشحنات الأسلحة (صواريخ وطائرات مسيرة وغيرها) دون تعرضها لأي خطر من قبل إسرائيل وقوات التحالف الدولي التي تعمل بشكل كبير للحد من قوة إيران الإرهابية في سوريا انطلاقا من الحفاظ على مصالح إسرائيل وأمنها، وإدراكها لما تحمله الشيعة الإرهابية من مخاطر وفوضى على المنطقة إن أحكمت سيطرتها عليها.

## شحنات وتحركات مريبة للميليشيات

استغلت ميليشيات إيران الإرهابية كارثة الزلزال في سوريا ودخول السيارات المحملة بما يسمى المساعدات الإنسانية من العراق، لإدخال عناصر وأسلحة وذخائر وتوزيعها على مختلف نقاط الميليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور ومحيطها، ففي يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/٢/٢٥، أفاد مصدرنا دخول سيارتين للميليشيات الإيرانية الإرهابية من معبر البوكمال الحدودي مع العراق ترافقها حوالي ١٣ سيارة عسكرية من نوع بيك آب وسط حماية أمنية مشددة للغاية، حيث اتجهت لمنطقة الحزام في البوكمال، وأشرف على دخول السيارتين من معبر البوكمال قادة إيرانيون إرهابيون بارزون على رأسهم الإرهابي "الحاج عباس الإيراني" مسؤول الميليشيات الإيرانية الإرهابية والإرهابي "الحاج أبو زينب اللبناني" مسؤول حزب الله الإرهابي في المنطقة، وأردف مصدرنا أن إحدى السيارتين براد مغلق والأخرى من نوع هونداي مغلقة رافقتهما عقب دخولهما نحو منطقة الحزام بالبوكمال مرافقة أمنية مشددة صاحبت السيارتين طوال الطريق، وعقب خروج السيارتين من منطقة البوكمال عادت مرة أخرى في محاولة من الرتل لتمويه وجهته الحقيقية، حيث عادت لمنطقة الحزام بعد عبورها من معبر السكة بمنطقة الحمدان، ويعتقد أن السيارتين تحويان موادا خطيرة للغاية قد تكون موادا كيماوية سامة أو موادا نوعية (طائرات مسيرة وصواريخ)، نتيجة الاهتمام والحماية الخاصة التي أوكلتها الميليشيات الإيرانية الإرهابية لها، ولوحظ ازدياد عدد الأرتال والسيارات التابعة للميليشيات الإيرانية الإرهابية التي تدخل

من العراق إلى داخل سوريا، وتتوجه قسم من الأرتال الإيرانية الإرهابية عقب دخولها إلى المقرات التابعة لمختلف فصائل الميليشيات الإيرانية الإرهابية بمناطق دير الزور، بينما تتوجه سيارات أخرى لميليشيات إيران الإرهابية إلى مطار دير الزور، حيث يتم نقلها عبر الطيران إلى أماكن أخرى خوفاً من استهدافها على الطريق البري نظراً لأهميتها وما تحويه بالنسبة للميليشيات الإيرانية الإرهابية، كما وعقد الإرهابي "الحاج عباس" قائد ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية في مدينة البوكمال شرقي دير الزوربتاريخ٢٠٢٣/٢/٢٦، اجتماعاً سرياً وعاجلاً، مع شخصيات إيرانية إرهابية قدمت من العراق بسيارة من نوع (رانج روفر) سوداء اللون، وأفاد مصادرنا أنَّ الاجتماع جرى في مقر سري بالقرب من مسجد الإيمان بمدينة البوكمال، وضم الإرهابي "الحاج عباس" وعددا من القيادات من الجنسية الإيرانية والأفغانية الإرهابية إضافة لشخصيات إيرانية أخرى، وعقب انتهاء الاجتماع غادر الوفد الإيراني مدينة البوكمال باتجاه دير الزور عبر سيارة نوع (هيونداي أفانتي) تعود للإرهابي "أبو ربيع" وهو أحد مسؤولي نقاط الدعم بالميليشيات الإيرانية الإرهابية، والجدير ذكره أنَّ القيادات الإيرانية الإرهابية ناقشوا في هذا الاجتماع عددًا من النقاط منها تأمين الحدود السورية العراقية وزيادة النفوذ الإيراني الإرهابي فيها لحماية شحنات الأسلحة التي تدخلها الميليشيات الإيرانية الإرهابية إلى سوريا ومحاولة إدخال أكبر كميات من الأسلحة ضمن قوافل المساعدات بعد الزلزال، والتي تدخل للأراضي السورية من العراق.

## نافذة الضربات الجوية:

### قصف إسرائيلي صاعق للميليشيات الإيرانية في كفر سوسة

تعرضت السفن الإسرائيلية لهجوم بطائرات مسيرة تعود للميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٠، رداً على القصف الإسرائيلي الذي طال مصنعاً عسكرياً بالقرب من مدينة أصفهان وسط طهران الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٩، وبما أن إسرائيل لا يمكنها قصف السفن الإيرانية ردا على قصف سفنها، لأن ذلك سيعرض سفنها لمزيد من الهجمات الإيرانية، وبالتالي ستعاني إسرائيل من نقل بضائعها واحتياجاتها باعتبارها تعتمد اعتماداً كبيراً على السفن لتأمين ذلك، ولهذا قررت إسرائيل الرد على القصف الإيراني الإرهابي لسفنها بقصف مواقع إيرانية إرهابية في دمشق، بحجة حماية أمنها القومي، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/١٩، أن طائرات إسرائيلية استهدفت بتمام الساعة ١٢,٢٢بعدة صواريخ من اتجاه الجولان السوري بناء في كفرسوسة في العاصمة دمشق، و البناء المستهدف في كفر سوسة تعود ملكيته لرجل الأعمال الإرهابي "فاضل بلوي"، مالك شركة الفاضل للحوالات المالية المرتبطة بميليشيا حزب الله اللبنانية الإرهابية، ويقع خلف المدرسة الإيرانية في حي كفر سوسة وسط دمشق، وإن عائلة البلوي المرتبطة (بحزب الله والميليشيات الإيرانية) الإرهابية تملك عدة مبان سكنية في الحي المذكور وربما تستخدمها ميليشيا حزب الله الإرهابية كمستودعات للأسلحة وأماكن لاجتماعاتها السرية، وإن البناء الذي تم استهدافه يستخدم كمستودع ومركز دعم لوجستي للميليشيات الإيرانية (أسلحة دقيقة وصواريخ وطائرات مسيرة وغيرها)، وكذلك يقع البناء المستهدف قرب المدرسة الإيرانية التي لا تبعد أكثر من اثنين كيلو متر عن السفارة الإيرانية في حي كفرسوسة، والتي تستخدم منذ سنوات كمكتب إغاثة لفيلق القدس الإيراني الإرهابي في دمشق، وكذلك هي المدرسة نفسها التي غادر منها القيادي في "حزب الله الإرهابي"، الإرهابي "عماد مغنية"، قبيل مقتله في انفجار سيارة مفخخة عام ٢٠٠٨، وعلى الجانب الآخر من الشارع مكاتب "الوحدة ٨٤٠" التابعة لفيلق القدس الإرهابي، وتخضع المنطقة المستهدفة في كفرسوسة لرقابة مشددة، إذ تنتشر فيها العديد من الأجهزة (الأمنية الأسدية والإيرانية) الإرهابية، وفيها أنشأت طهران الإرهابية مركزاً ثقافياً كبيراً، أي تعتبر كفر سوسة أهم معاقل الميليشيات الإيرانية الإرهابية في دمشق، كما طال القصف الإسرائيلي مواقع توجد ضمنها ميليشيات (إيرانية وحزب الله" اللبناني) الإرهابية، في منطقة واقعة ما بين السيدة زينب والديابية بريف دمشق، فيما قالت وكالة سانا التابعة للنظام الأسدي الإرهابي، إن صواريخ الدفاع

الجوية السورية تصدت للقصف الإسرائيلي الذي استهدف مبان مدنية كعادتها لتضليل الرأي العام ولتنفي وجود ميليشيات إيرانية إرهابية بالمنطقة، ولكن ما جرى أن إسرائيل قامت بقصف كتيبة "الرادار"، في تل مسيح جنوبي قرية شهبا بمحافظة السويداء، وذلك لتعطيل عمل الرادارات وجعل الصواريخ التي يرميها النظام الأسدي الإرهابي غير دقيقة ولا تشكل خطراً على الصواريخ التي تقصفها إسرائيل، بل وعلى العكس تصبح الصواريخ التي يطلقها النظام الأسدي المجرم خطراً على المدنيين، لأنه يتم إطلاقها بدون توجيه، وقد أدت هذه الغارات لتدمير المبنى بما يحتويه من أسلحة وصواريخ متنوعة، كما أدت إلى مصرع أكثر من ١٥ شخصاً بينهم خمسة عناصر إرهابية يحملون الجنسية الإيرانية الإرهابية، وقد عرف من القتلى كل من (العميد الإرهابي في صفوف عصابات الأسد الإرهابية الإرهابي "أمجد أحمد علي" المنحدر من طرطوس، قرية مجيدل الشيخ بدر والإرهابي "تامر الهندي" من كبار قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية واللواء الإرهابي "أبو شاورم الجد" وعقيد في فيلق القدس الإرهابي يلقب "الكاشاني" و قائد عسكري من حزب الله الإرهابي "باسم جهادي" وعقيد من الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية يُدعى "أبو مقدس")، والجدير ذكره أن إسرائيل تستمر بقصف إيران وميليشياتها الإرهابية لمنع إيران وميليشياتها الإرهابية من التمدد في دمشق والجنوب السوري، للحفاظ على استقرار حدودها الشمالية، وللضغط على إيران الإرهابية بعدم التعرض لسفنها المتواجدة في بحر العرب التي تحمل البضائع وغيرها من الاحتياجات الإسرائيلية.

## التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

### العاصمة دمشق وريفها:

#### باسم متضرري الزلزال الميليشيات تسرق المساعدات والتبرعات

مصيبة كبيرة ألمت بالسوريين أدت إلى فقدان ذويهم وأقاربهم، وخسارة منازلهم، ومن طبيعة السوريين الوقوف إلى جانب بعضهم البعض وتقديم الدعم لإخوانهم المتضررين، متناسين جراحهم ومصائبهم الأخرى، وهذا ما فعلته مدينة دمشق العظيمة عندما أفاقت على حدث ألم بإخوانهم بمناطق مختلفة من سوريا، وخصوصاً الشمال المحرر، ولكن إيران وميليشياتها الإرهابية استغلت ما حدث وتوجهت نحو أحياء دمشق لجمع التبرعات بحجة تأمينها للمتضررين، كونهم لجانا طوعية.

وهذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١١، إنه قامت ميليشيات إيرانية إرهابية على سرقة تبرعات مالية ومساعدات عينية، بحجة إرسالها للمتضررين من الزلزال، حيث دخلت ثلاث سيارات مدنية إلى بلدات ريف دمشق (يلدا وببيلا) عند وقت صلاة الجمعة وبالقرب من مسجد يلدا الكبير ومسجدي الكريم والبراء في ببيلا، وبدأت تنادي عبر مكبرات الصوات لجمع تبرعات مالية وعينية للمتضررين في المناطق المنكوبة جراء الزلزال، وفق زعمها، ولكن سرعان ما تم اكتشاف أمر هؤلاء الخونة من قبل أئمة مساجد تلك المناطق الذين نبهوا الأهالي لذلك الأمر، ولكن تلك الميليشيات الإرهابية تمكنت من جمع الأموال وأخذها وتوزيعها ببلدة السيدة زينب المجاورة على عائلات ميليشياتها الإرهابية ومؤيديها، وفي سياق متصل أرسل الحشد الشعبي العراقي الإرهابي قافلة دعم لنظام الأسد الإرهابي في مدينة حلب بقيادة الإرهابي "عبد العزيز المحمداوي" (أبو فدك)، وهو الأمين العام السابق لكتائب حزب الله (العراقي) الإرهابية، وهي منظمة إرهابية مصنفة من قبل الولايات المتحدة ومدعومة من إيران الإرهابية، وتسعى إلى دعم أجندة طهران الخبيثة في المنطقة ككل، حيث فعلاً وصل الإرهابي "المحمداوي" ومعه قافلة من الشاحنات لحلب والتقى الإرهابي بشار الأسد وزبانيته، واستهزأ بالمؤيدين المتضررين بالزلازل من أتباع نظام الأسد الإرهابي، وطلب منهم النساء علناً، هؤلاء هم الخونة والمجرمون الذين غايتهم استغلال حاجة الناس والنهوض على جثث الأهالي لتحقيق رغباتهم وأطماعهم الدنيئة، وكل ذلك بحضور الإرهابي بشار وزبانيته الذين بدل أن يؤنبوه على قلة أدبه، شكروه وتذللوا له (أي شرف أبقيت لسوريا يا بشار المجرم) يامن باع الأرض والعرض لروسيا المحتلة من قبل، والآن لإيران وميليشياتها الإرهابية بالعلن ومع

الامتنان لهم، كما وعمل الإرهابي "المحمداوي" مع الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لإعادة تشكيل مؤسسات الدولة العراقية بعيداً عن هدفها الحقيقي المتمثل في الدفاع عن الدولة ومحاربة تنظيم داعش الإرهابي، وجعل تلك المؤسسات في خدمة الأنشطة الخبيثة لإيران الإرهابية، بما في ذلك الدفاع عن نظام الأسد الإرهابي في سوريا، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية تستغل هذه الأزمة لصالحها وبحجة إدخال المساعدات ودعم المنكوبين من الزلزال في مناطق نظام الأسد الإرهابي، إذ تدخل معها الأسلحة والصواريخ وبصورة سهلة وبعيدة عن الاستهداف الإسرائيلي وقوات التحالف الدولي، وذلك لتعزيز الاستراتيجية الإيرانية الإرهابية في سوريا ونشر الأسلحة بالقرب من إسرائيل.

## المنطقة الجنوبية:

### أساليب مختلفة تنتهجها الميليشيات لفرض ذاتها على الجنوب السوري

تُدرك إيران الإرهابية صعوبة بناء قوة عسكرية كبيرة وواضحة جنوبي سوريا ؛ بسبب ملاصقة هذه المنطقة للجولان السوري وقربها من إسرائيل، ممّا يعني وقوعها ضمن دائرة استهداف القوات الإسرائيلية، وبالتالي فإنّ أيّ محاولة لصناعة حيثيات وأطر عسكرية وأنساق دفاعية سيكون محكوماً عليها بالفشل، ومجرّد استنزاف مجاني للقوّة الإيرانية الإرهابية في الجنوب، ولأن إسرائيل لا يمكن أن تقبل بوجود قوة عسكرية إيرانية إرهابية قرب حدودها الشمالية للتأثير والضغط عليها،

نفذت ضربات جوية ضد إيران الإرهابية وأهدافها الهامة بسوريا عامة والجنوب السورية خاصة، بتأييد دولي بالإجماع، حتى من روسيا المحتلة والداعمة لنظام الأسد الإرهابي والحليف الأهم لإيران الإرهابية في المنطقة، ولهذا فإن إيران الإرهابية مدركة لهذه الحقيقة تماماً، لذلك فهي غير مستعجلة لتأسيس قوة عسكرية ظاهرة في الجنوب السوري، على الرغم من أهمية هذا الأمر من الناحية الجيوسياسية، وما يضيفه من أوراق قوّة للنفوذ الإيراني الإرهابي في سوريا والمنطقة، ونظراً للأهمية الاستراتيجية للجنوب السوري وما يحقق لها من مكاسب سياسية وأرباح اقتصادية ضخمة، من خلال تهريب الأسلحة والمواد المخدرة للدول القريبة، ولهذا تذهب إيران الإرهابية إلى تهيئة الأرض وصناعة بيئة وحاضنة شعبية وظروف مناسبة تسمح لها بالعمل بهدوء، ولكن ضمن فرص نجاح أكبر لتحقيق حلمها الرامي لتشكيل قوة إرهابية كبيرة على غرار قوتها في لبنان المتمثلة بحزب الله الإرهابي، ولذلك بدأت إيران الإرهابية ُبتكثِّيف حضورها في مناطق الجنوب السوري المحاذي للحدود الإسرائيلية بطريقة صامتة وغير معلنة ، وعبر أدوات يصعب كشفها بالأقمار الصناعية، فضلاً عن صعوبة استهدافها نظراً لطابعها المدني، وسهولة تمويهها، كما عمدت إيران الإرهابية إلى صناعة نُخَب موالية لها باستخدام سياسات ناعمة لتدعيم نفوذها في المنطقة، حيث افتتحت فروعاً لجمعية الزهراء في درعا جنوبي سوريا، واستقطبت بعض وجهاء مدينة درعا لإدارتها والإشراف عليها ووزعت المساعدات الإغاثية والطبية على سكان المنطقة، واستقطبت أعداداً أخرى في مشروع صناعة المخدرات وتجارتها، بالإضافة إلى تشغيل سماسرة وتجار في شراء العقارات وتأسيس بعض الشركات الاقتصادية، وخاصة في مجال المنتجات الغذائية مُستفيدة من الطبيعة الزراعية للمنطقة، والهدف من وراء ذلك صناعة نخب موالية لديها إمكانيات مالية كبيرة، ممّا يمنحها رأس المال الاجتماعي الذي يؤهلها للعب أدوار قيادية في المجتمع الجنوبي، بالتوازي مع زراعة أفراد من هذه النخب التي أهلتها عقائديا وإيديولوجيا وفق ثقافتها الشيعية الإرهابية في المجالس المحلية والتشريعية وغرف الصناعة والتجارة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٨، قال :إن إيران الإرهابية أوعزت لميليشياتها الإرهابية المتمثلة بحزب الله الإرهابي بزيادة نشاطها في الجنوب السوري وخصوصاً المناطق الاستراتيجية كمنطقة اللجاة الاستراتيجية في درعا، وبعد الاتفاقات والتفاهمات الروسية الإسرائيلية التي أفضت إلى إبعاد إيران وميليشياتها الإرهابية عن منطقة الجنوب

السوري عام ٢٠١٨ م، وتشكيل روسيا المحتلة للواء الثامن أصبح من الصعب على ميليشيا حزب الله الإرهابية السيطرة العلنية على منطقة اللجاة، فلجأت إلى سياسة القوة البديلة المتمثلة بدعم أشخاص معينين لتشكيل مجموعات صغيرة متعددة يعتنقون المذهب الشيعي سراً ويؤمنون بمبادئه الإجرامية الفاسدة، أهمها مجموعة الإرهابي "صافي الخلف" في قرية جدل، و"مجموعة الإرهابي منصور رويضان" في بلدة مسيكة ومجموعة الإرهابي "أبو سالم الخالدي" في قرية خراب الشحم، بالإضافة لمجموعات أخرى في قرى وبلدات الدورة والمسمية وحوش حماد في منطقة اللجاة من أبناء المنطقة يعملون لصالحهم سراً مستغلين حالة الفقر والفوضى التي تعصف بالمنطقة، وبلغ عدد الشبان الذين تمكنت من إغرائهم بالمال والسلطة بحوالي ٨٠ شخصاً الذين بدأوا يمارسون الأعمال التي يكلفون بها من قبل قادتهم المباشرين والذين ينفذون الأوامر التي تصدر إليهم من حزب الله الإرهابي من زراعة المخدرات وتصنيعها وتهريبها إلى دول الجوار وسرقة الأموال والسيارات وقتل بعض الشخصيات المهمة في المنطقة، لزرع الفتن فيها والاضطرابات ونشر الفوضى، والجدير ذكره أنه يمكن وصف سياسات إيران الإرهابية في الجنوب السوري بأنّها "إعادة هندسة" مدروسة تشمل تغيير المعادلات، بمضامينها العسكرية والاجتماعية وحتى الاقتصادية، وتَستثمِر الظروف والمتغيرات المحلية والدولية، في سياق استراتيجية إيرانية إرهابية طويلة النفس تُطبّقها في الأرجاء السورية كافة، لكنّها تتخذ في الجنوب السوري أنماطاً مختلفة، ورغم مقاومة المجتمعات المحلية للوجود الإيراني الإرهابي، إلا أنّه من غير المضمون استمرار هذه المقاومة بفعالية عالية نظراً لوجود معطيات بدأت تفرض نفسها بقوّة، أهمها هروب جزء كبير من أبناء جنوبي سوريا للخارج، وتزايد انكشاف المجتمعات المحلية هناك أمنياً واقتصادياً، في إطار سياسة هدفها تفريغ الجنوب من قواه الحية، تنفذها دوائر مرتبطة بإيران الإرهابية مباشرةً وتولي إيران الإرهابية الجنوب السوري أهمية خاصة، لكونها منطقة حدودية مع فلسطين المحتلة، مما يمنحها فرصة للمساومة مع الغرب والولايات المتحدة، للتهدئة مع إسرائيل مقابل حصولها على مكتسبات في علاقاتها مع الغرب، ولكن إسرائيل تسعى بكل إمكاناتها لمنع إيران الإرهابية من التواجد بالمنطقة لضمان أمنها، هذا ما قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو"، إن طهران الإرهابية مسؤولية عن ٩٠٪ من مشاكل الشرق الأوسط، مجدداً تعهده بمنع وصول الأسلحة الإيرانية إلى سوريا واستهداف التموضع الإيراني

الإرهابي في الأراضي السورية بكافة الإمكانات حتى لو اضطر الأمر لقصف إيران الإرهابية بعقر دارها.

## المنطقة الوسطى:

### تفاديا للغارات الجوية، الميليشيات في حركة مستمرة لتغيير مقراتها

تعرضت إيران وميليشياتها الإرهابية لضربات جوية من قبل التحالف الدولي كبدتها خسائر فادحة بالأرواح والعتاد، وكان آخرها بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٩، وخوفاً من إعادة استهداف مقراتها الأخرى أخلت العديد من مواقعها وغيرت أماكن تخزين أسلحتها ومستودعاتها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/٣، إن ميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية و"حزب الله" العراقي الإرهابي، أخلت بعض مقراتها في بادية ريف حمص الشرقي في محيط مدينة السخنة شرقي محافظة حمص وسط سورية، حيث أخلت تلك الميليشيات الإرهابية أكثر من خمسة مقرات ومستودعات أسلحة، كما عملت على إخفاء السلاح الثقيل الموجود في المنطقة، بالتزامن مع الإبقاء على بعض نقاط الحراسة على طريق تدمر - السخنة بريف حمص الشرقي، وفي سياق متصل استقدمت ميليشيا "حزب الله" اللبناني الإرهابية تعزيزات عسكرية بشرية وسيارات رباعية الدفع من منطقة القصير جنوبي حمص، وقامت بتوزيعها على الحواجز المنتشرة على مفرق مهين الرئيسي ومبنى الشرطة الطرقية، بالإضافة للحاجز الرئيسي المتاخم لبلدة صدد من الجهة الجنوبي، وكذلك تم رفع سواتر ترابية على أطراف حواجزها لضمان عدم تعرُّضها لأي هجوم

محتمل من قِبل مقاتلي تنظيم "داعش الإرهابي" أو غيرهم، في حين شددت ميليشيا حزب الله الإرهابية من إجراءاتها الأمنية من خلال التدقيق على حركة عبور الأهالي وتفييش أسمائهم وفقاً للوائح اسمية مُعَدّة من قِبلهم، تشمل أسماء مطلوبين لصالح الحزب الإرهابي بتهمة التخابر مع تنظيم "داعش الإرهابي"، أو قوات التحالف الدولي وتزويده بمعلومات عسكرية حول مواقع تتمركُز فيه هذه الميليشيات الإرهابية ومقراتها الجديدة، وكذلك أخلت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بعض مواقعها العسكرية في مدينة البوكمال شرقي دير الزور، وبخاصة المعروفة منها خشية استهدافها من قبل طيران التحالف الدولي أو إسرائيل، وسط استنفار أمني كبير وانتشار واسع لعناصر المليشيات الإيرانية الإرهابية في أرجاء مدينة البوكمال. كما وقامت الميليشيات الإيرانية الإرهابية في دير الزور بتغيير بعض مواقعها الرئيسية واستبدالها بأخرى غير معروفة، إلا أنها تقع بين الأبنية السكنية وسط تجمعات الأهالي خوفاً من استهدافها أيضاً، أي إنها تتخذ من المدنيين دروعا بشرية تحتمي بهم، وفي ذات السياق شهدت الحدود السورية اللبنانية ومحيط العاصمة دمشق استنفاراً أمنياً كبيراً لميليشيات حزب الله اللبناني الإرهابي المتواجد هناك بكثرة، حيث منعت هذه الميليشيات الإيرانية الإرهابية المدنيين من الاقتراب من مقراتهم ومواقعهم العسكرية خشية تسريبها وإيصالها لقوات التحالف وإسرائيل، وبالتالي استهدافها، والجدير ذكره أن إيران وميليشياتها الإرهابية تعيش حالة رعب وفوضى كبيرين، وهذا ما يفسر تلك الاجراءات الأمنية الشديدة التي تتبعها إيران وميليشياتها الإرهابية خوفاً من تعرضها لضربات مفاجئة تكبدها مزيداً من الخسائر البشرية والأسلحة، لذلك تعمل بشكل دوري على تغيير مخابئها وأوكارها لتؤمن نوعاً من الحماية الجزئية.

## الميليشيات الإيرانية ترتكب مجزرة كبيرة ضحيتها جناة الكمأة

بعد اندلاع الثورة السورية عام٢٠١١م وانتشارها في أغلب المحافظات السورية ضد نظام الأسد الإرهابي وحكومته الفاسدة للمطالبة بحريتهم، وبعد فشل نظام الأسد الإرهابي رغم كل الأساليب المتنوعة التي اتبعها من قتل وسجن وتهجير في إخماد ثورة الشعب السوري، استعان بالقتلة الخارجين ولم يجد قتلة ومجرمين كإيران الإرهابية، التي سرعان ما لبت النداء وأرسلت ميليشياتها الإرهابية بعد أن أشبعتهم بأفكار المنهج الشيعي المبني على قتل الآخر واستباحته، ووجدتها فرصة للسيطرة على سوريا بحجة وجود اتفاقات دفاعات مشتركة بينها وبين نظام الأسد المجرم، واختارت إيران الإرهابية أكثر ميليشياتها الإرهابية إجراماً ووحشية كالميليشيات الفاطمية والأفغانية الإرهابية وغيرهم، وقد ارتكبت هذه الميليشيات الإرهابية مجازر متنوعة بحق الشعب السوري الأعزل وساعدت نظام الأسد الإرهابي بطرد سكان المنطقة حتى المؤيدين منهم، واستولت على أملاكهم في سبيل إحكام سيطرتها على المنطقة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٨، أن ميليشيا فاطميون الإرهابية ارتكبت مجزرة راح ضحيتها أكثر من ٨٠ شخصاً مدنياً بالإضافة لأكثر من ٣٠ مدنياً آخر مفقودين غالبيتهم من النساء في منطقة الضبيات بريف السخنة شرقي حمص أثناء بحثهم عن ثمرة الكمأة لإطعام عوائلهم، وإن غالبية الضحايا ينتمون لقبيلة بني خالد، رغم حصولهم على موافقة أمنية من نظام الأسد الإرهابي والميليشيات الإيرانية الإرهابية بعدم التعرض لهم، كما ارتكبت الميليشيات الفاطمية الإرهابية مجزرة أخرى بتاريخ٢٠٢٣/٢/١١ أكثر دموية قرب المحطة الثالثة في البادية السورية في بلدة مرير جنوب شرقي الأراك ببادية تدمر ليلاً، والضحايا نائمون ووراح ضحيتها أكثر من ٢٤٠ مدنيا (نساء وأطفال ورجال)، وقد نفذت هذه الميليشيات الإرهابية المجزرة بناءً على طلب نظام الأسد الإرهابي منهم، وذلك من أجل إضافة الضحايا للعدد الوهمي لضحايا الزلازل في مناطق نظام الأسد الإرهابي الذي لا يتجاوز(٤١٣) شخصا، و معظمهم في أحياء مدينة حلب لاستعطاف الأمم المتحدة والدول الأخرى وتحصيل مساعدات دولية، كما يعمل الإرهابي بشار الأسد على الادعاء بوجود خسائر بشرية وأضرار كبيرة من أجل استثمار ذلك للخروج من عزلته الدولية، والجدير ذكره أن إيران وميليشياتها الإرهابية تسعى جاهدة لبسط نفوذها على البادية السورية وتسعى لإفراغ المنطقة من سكانها الأصليين واستبدالهم بعوائل شيعة في سبيل الحفاظ وحماية طرق إمداده البرية وقد نفذت الميليشيات الفاطمية الإرهابية هذه المجزرة مستغلة انشغال العالم بالزلزال، ليتم إضافتهم لعدد

الضحايا الذين ماتوا نتيجة الزلال في مناطق نظام الأسد الإرهابي، وإبعاد التهمة عنهم، ولبث الرعب بين المدنيين أكثر قامت هذه الميليشيات الإرهابية بقتل بعض الضحايا رمياً بالرصاص أمام ذويهم وأقاربهم، وذلك لبث الرعب في صفوف المدنيين، وبالتالي يهرعون هرباً باتجاه مناطق أخرى ويخلون المنطقة لهم، ونتيجة هذه الجرائم طلب أعيان قبيلة بني خالد من أبناء المنطقة الهجرة باتجاه الشمال السوري، حرصاً على حياتهم من غدر الميليشيات الإيرانية الإرهابية ونظام الأسد المجرم.

## المنطقة الشرقية:

### الحاج عباس قائدا جديدا للحرس الثوري في البوكمال

إن الضربات الجوية التي نفذتها إسرائيل ضد إيران وميليشياتها الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٩، على الحدود السورية العراقية والدمار الذي خلفته ضمن صفوف هذه الميليشيات الإرهابية جعل إيران الإرهابية تتخذ بعض الإجراءات السريعة لتمتص غضب مؤيدها وعناصرها الإرهابية، كتحميل بعض الشخصيات القيادية الإيرانية الإرهابية المسؤولية الكاملة عما جرى (قتل ودمار)وبالتالي عزلهم من مناصبهم واعادتهم لإيران الإرهابية، ريثما تمتص موجة السخط وتجد مبرراً أخر لعدم الرد على هذه الضربات المتكررة، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/١/٣١، أن قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي أعفت الإرهابي "الحاج عسكر" من منصبه كمسؤول عن إدارة منطقة البوكمال وريفها، رغم تفانيه في تنفيذ استراتيجية إيران الإرهابية في المنطقة، فضلاً عن كونه يتمتع بكاريزما

قيادية جعلته محط أنظار، بهدف متابعة كل تحركاته ورصد اللقاءات والاجتماعات التي يقوم بها، في ظل توقعات بأن يكون لهذه التحركات واللقاءات تأثيرات مباشرة على نشاط الميليشيات الإيرانية الإرهابية وطريقة عملها، واستبدلته بالإرهابي "الحاج عباس" الذي كان مسؤولاً عن التدريب (صواريخ طيران مسير) قبل توليه منصبه الجديد، وإن لعزل الإرهابي "الحاج عسكر" أسباب كثيرة، أولها بحجة حماية هذا القيادي وتأمين حياته لا سيما في ظل معلومات تحدثت عن أنه كان مستهدفاً في الغارات، كما أن قيادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي تحدثت عن تعرضه لأكثر من محاولة اغتيال عن طريق العبوات الناسفة، لذلك قررت إعادته لإيران الإرهابية لتأمين حماية له، ثانياً إخفاق الإرهابي "الحاج عسكر" في أداء مهامه بتأمين ما ترسله إيران الإرهابية لميليشياتها الإرهابية من أسلحة ومعدات في سوريا بشكل جيد، ثالثاً انتشار معلومات كثيرة عن ضلوعه في قضايا فساد وسرقة، رابعاً احتدام الصراع والتنافس بين القيادات الإيرانية الإرهابية لما تجنيه هذه الصفة من مكاسب مادية وغيرها، كما أن الضربات الجوية المتكررة ضد إيران وميليشياتها الإرهابية وهجمات داعش الإرهابية ضد مواقعهم جعل العديد من مسؤولي بعض الإدارات الإيرانية يرفض تنفيذ أوامر قادتهم حتى لو اضطرت لترك العمل معهم، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٢/٤، أن مسؤولي المالية في ميليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية رفضت الخروج إلى نقاط البادية لتسليم العناصر الإيرانية الإرهابية رواتبهم بسبب خوفهم من تعرضهم لهجمات تنظم داعش الإرهابي من جهة أو لضربات طيران مسير يعود للتحالف الدولي من جهة ثانية، مما اضطر عناصر الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتمركزين في بادية البوكمال إلى مغادرة نقاطهم العسكرية بواسطة سيارات تابعة لمليشيا "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابي إلى مربع القوات البشرية بالقرب من مشفى بدر، ليقوم المسؤولون هناك بتسليمهم رواتبهم، وفي سياق متصل قامت ميليشيا "الحرس الثوري الإيراني" الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٦، بشن حملة اعتقالات في صفوف ميليشياتها الإرهابية المحليين من الجنسية السورية في مدينتي البوكمال والميادين شرقي دير الزور طالت أكثر من ١٥ عنصراً على الأقل للتحقيق معهم بتهمة التخابر مع التحالف الدولي وإسرائيل لعدم ثقة (الميليشيات الإيرانية الإرهابية وحزب الله الإرهابي بعناصرهم المحلية الإرهابية، والجدير ذكره أن قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي عقدت اجتماعا طارئاً في حي الجورة بمدينة دير

الزور، وضم الاجتماع عدداً من قادة الصف الأول عقب الغارات التي تسببت لها بكارثة كبيرة (بالعناصر الإرهابية والعتاد) وناقشت كيفية الرد على هذه الغارات، وبما أنه لا يمكن لدولة الممانعة والمقاومة الإيرانية الإرهابية المزعومة من قصف إسرائيل حتى ولو بصاروخ واحد، وحتى لو قتلت المئات من عناصر إيران الإرهابية باعتبارها خط لا يمكن الاقتراب منه أو تجاوزه باتفاق دولي، فكان لابد من التوافق على استهداف حقلي العمر وكونيكو شرقي الفرات التي تتخذهما قوات التحالف قواعد عسكرية لها ببعض الصواريخ دون أن تلحق الأذى بالقاعدة أو ممن يتواجد فيها، وذلك لحفظ ماء وجهها الأسود بين عناصرها الإرهابية ومؤيدها الشيعة على حد سواء في الوقت الذي تراه مناسباً.

## زيادة جديدة في رواتب الميليشيات الإيرانية

بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية التي انضمت لصفوف الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تتململ من الوضع الاقتصادي الذي ألم بهم، نتيجة رواتبهم المتدنية التي يتقاضونها، بالإضافة لإجبارهم على التوجه لقتال تنظيم داعش الإرهابي في سبيل بسط السيطرة والتمدد في المنطقة، ولحماية طرق الإمداد البرية، لتأمين نقل الأسلحة لباقي ميليشياتها الإرهابية في سوريا، وبالتالي يعرضون حياتهم للموت مقابل رواتب زهيدة، مما اضطر كثيرا من هذه الميليشيات الإرهابية للتفكير بترك العمل مع ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية والالتحاق بصفوف روسيا المحتلة، لتحصيل مكاسب مادية أكبر، حيث تتقاضى الميليشيات المنتمية لصفوف المحتل الروسي ١٠٠ دولار شهرياً، ولتأمين حياتهم من جهة ثانية مما اضطرت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية لإجراء

اجتماع فوري واتخاذ إجراءات سريعة تمنع هذه الانشقاقات بصفوفها، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٦، أن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية عقدت اجتماعاً في أحد مقراتها بمدينة دير الزور، وعقب الاجتماع أصدرت أوامرها لما يسمى الذاتية (مكان تجمع فيه معلومات الأشخاص والجهات المنتسبون إليها) برفع رواتب ميليشياتها الإرهابية المحلية إلى حوالي ال٦٠٠ ألف ليرة سورية شهريا بينما كانت تتراوح بين (٥٠ حتى ١٥٠)ألف ليرة سوريا، وذلك لكافة الميليشيات الإرهابية المنتمية لصفوف "ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية" مثل ميليشيا (الهادي وحزب الله السوري وفاطميون وزينبيون) الإرهابية، والجدير ذكره أن إيران وميليشياتها الإرهابية تستغل الظروف المعيشية الصعبة لشبان المنطقة وترغبهم بالانضمام لصفوفها عبر إغرائهم بالمال والسلطة وعدم ملاحقتهم من نظام الأسد الإرهابي، بالإضافة للعمل ضمن مناطقهم وقراهم، ولكن الذي يجري بعد الانضمام مختلف تماماً، حيث يتم سوقهم لمناطق البادية ويكونوا في النسق الأول (وقود حرب) لمقاتلة تنظيم داعش الإرهابي، لبسط النفوذ والسيطرة، وهذا ما يفسر الانشقاقات الجماعية التي تحصل ضمن صفوف الحرس الثوري الإيراني الإرهابي المتواجد شرقي سوريا، وأدركت إيران وميليشياتها الإرهابية خطورة ذلك عليها وعلى تواجدها بالمنطقة، لهذا بدأت تغري ميليشياتها المحلية الإرهابية من خلال رفع رواتبهم، بالإضافة لأن يكون القتال في البادية السورية طوعياً وبمكافأة مالية لابأس بها للذين يذهبون لقتال تنظيم داعش الإرهابي، وكل ذلك للحفاظ على عناصرها الإرهابية، بالإضافة لتتمكن في المستقبل من استقطاب المزيد من شبان المنطقة.

## دورات جديدة لإعداد قناصين في الميليشيات الإيرانية

تعمل إيران الإرهابية بشكل مستمر على تدريب ميليشياتها الإرهابية من أجل تطوير قدراتهم القتالية وتهيئتهم لاستخدام الأسلحة المتطورة على اختلافها، وقد أولت فئة القناصين أهمية كبرى من أجل استخدامهم بتنفيذ اغتيالات في مناطق مختلفة في سوريا وبلدان أخرى، هذا ما أكَّده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١٨، إن مسؤول ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية في المنطقة الشرقية الإرهابي "الحاج كميل" أجرى اجتماعات مع قادة الميليشيات الإيرانية الإرهابية المتواجدة بالمنطقة في مدينة الميادين، وأمرهم برفع الجاهزية للعناصر وفتح دورات تدريبة مكثفة، وخصوصاً للقناصين منهم، حيث تم جمع القناصين المتميزين من مختلف الميليشيات الإرهابية وقدر عددهم بحوالي ١٠٠ قناص، وتم نقلهم إلى معسكر الهلال الشيعي في منطقة الحيدرية بمدينة الميادين شرقي سوريا، وذلك للتدرب على القنص لمدة ثلاثة أيام بإشراف ضباط مختصين من الحرس الثوري الإيراني الإرهابي ومدربين من ميليشيا حزب الله اللبناني الإرهابية، وطلب منهم تنفيذ تلك الدورات بشكل دوري، وفي سياق متصل أرسلت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تعزيزات عسكرية من مدينة البوكمال إلى مواقعها في البادية، تضمّنت حوالي ٢٠ عنصراً إرهابياً، بالإضافة إلى حوالي ١٥ سيارة عسكرية، وانطلقت هذه التعزيزات من مربع القوات البشرية بالقرب من مشفى بدر، وتم نشرهم في منطقة الخبرة ببادية البوكمال، والجدير ذكره أن إيران الإرهابية تسعى بشكل مستمر لإعداد ميليشياتها الإرهابية وتدريبهم على الأسلحة المتطورة والمتنوعة من (طائرات مسيرة وقناصات وصواريخ) في سبيل تنفيذ ضربات صاروخية ضد قوات التحالف الدولي وتنفيذ اغتيالات تخدم مصالحها بالمنطقة.

.....

.....

**انتهى**

# وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية